العدد 2652 - السنة التاسعة
الثلاثاء 28 ربيع الأول 1438 - الموافق 27 ديسمبر 2016
Tuesday 27 December 2016 - No.2652 - 9th Year

الحكومة تتهم منظمات إنسانية بالانحياز للانقلابيين

اليمن: التحالف يقصف مواقع للحوثيين في صنعاء

انفجار في البيضاء

غارات التحالف تستهدف مواقع الانقلابيين في صنعاء

■ مقتل وإصابة حوثيين بانفجار بمدينة رداع في البيضاء
■ عدن: ضبط إرهابيين والشرطة تؤكد استمرار عملياتها ضد الإرهاب

عدن - «وكالات»: كشف وزير حقوق الإنسان اليمني عز الدين الأصبحي الأحد عن تحرك تقوده الوزارة لتصحيح معلومات منظمات دولية قال إنها مارست تضليلاً للحقائق. وأفاد الوزير بأن منظمات انسانية مارست التضليل للحقائق وانحازت للقوى الانقلابية بدافع أهواء سياسية وبصورة غير محايدة.

وأضاف انه على الرغم من الهجمات للهيئات الإغاثية، إلا أن الحكومة الشرعية استطاعت أن تثبت أن الميليشيات لا يمكن الاعتراف بها وهي مجموعة انقلابية لا يمكن أن تسوق لها على أنها مؤسسة ثورية تحظى بالقبول الشعبي وهو إنجاز كبير.

إلى ذلك، أكد أن نقل مقرات كل المنظمات الإنسانية التي تعمل من العاصمة صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن من شأنه إكساب تلك المنظمات مصداقية وحيادية مما يثمر عملاً حقيقياً مستندًا على حقائق ميدانية.

ودعا وزير حقوق الإنسان عبر صحيفة «الشرق الأوسط»، إلى « ممارسة ضغط أكبر من خلال العمل الدبلوماسي كي يفعل القرار القاضي بنقل اعمال تلك المنظمات إلى عدن »، مؤكدا أنه «من غير المنطقي أن تعمل تلك الهيئات خارج عاصمة البلاد المؤقتة ».

كما لفت إلى متابعة وزارة حقوق الإنسان اليمنية كل ما يتعلق بتطبيق القرارات الأممية التي نصت على إيقاع عقوبات على القوى الإنقلابية في اليمن، وتقديم المعلومات والإفادات في هذا الخصوص، «مع توضيح المعلومات المغلوطة وغير الصحيحة التي تم رسمها من قبل القوى الإنقلابية

من جانب اخر شنت مقاتلات التحالف العربي أمس الإثنين غارات جوية استهدفت مواقع للحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح، بمحافظة عمران اليمنية 50 كم شمال صنعاء.

وقال سكان محليون «إن مقاتلات التحالف استهدفت بعدة غارات جوية مقر اللواء 310 التابع للمنطقة العسكرية السادسة، وجبل المرجة المطل على مصنع أسمنت عمران».

وبحسب المصادر، فقد هزت انفجارات عنيفة مدينة عمران، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد بشكل مكثف من تلك المواقع، دون أن تتضح على الفور الخسائر التي خلفها القصف.

وفي سياق آخر، تمكنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية من تحرير منطقة «قرن ودعة» وقرية سرحان من قبضة الحوثيين والقوات الموالية لصالح، في مديرية نهم 40 كم جنوب صنعاء.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية، إن «معارك عنيفة لا تزال مستمرة بين الطرفين حتى الآن في جبهة نهم، بمساندة مقاتلات التحالف العربي».

وذكرت المصادر، أن المقاتلات شنت غارتين جويتين استهدفت تعزيزات «للمليشيات» أدت إلى تدمير ثلاث دوريات ومعدات عسكرية أخرى.

وتواصل مقاتلات التحالف العربي، بقيادة السعودية، عملياتها العسكرية في اليمن ضد مسلحي الحوثي وصالح، منذ أكثر من عام ونصف لاسترجاع شرعية البلاد، مخلفة خسائر مادية وبشرية كبيرة.

من جهة أخرى سقط قتلى وجرحى من عناصر ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح، بينهم قيادي كبير، بانفجار عبوة ناسفة، استهدفت نقطة تفتيش للمليشيات وسط مدينة رداع، بمحافظة البيضاء.

وذكرت مصادر خاصة، وفقاً لموقع «يمن برس»، أن «قيادياً كبيراً يدعى أبو همام، يعتقد أنه من بين القتلى، في الانفجار الذي استهدف إحدى نقاط التفتيش في شارع الدائري المؤدي إلى محطة موسى بمدينة رداع».

وقصفت المقاومة الشعبية، المتمركزة في جبهة آل عمر بذي ناعم التابعة لمحافظة البيضاء، معاقل مليشيا الحوثي والمخلوع في منطقة عباس ومتعص، والمختبي، بالهاونات والمدفعية الثقيلة.

وفي المقابل، شنت مليشيا الحوثي والمخلوع المتمركزة في منطقة العُليب قصفاً عنيفاً بصواريخ الكاتيوشا، على مزارع وممتلكات المواطنين في الأوساط، وذي كالب بمديرية القريشية، بمحافظة البيضاء.

كما قصفت المليشيا الانقلابية، المناطق والقرى في منطقة الأجْـرَدي بآل حُميقان بمديرية الزاهر.

من ناحية أخرى أكدت شرطة عدن استمرار عملياتها صد العناصر الإرهابية في العاصمة المؤقتة للبلاد، فيما أعلنت الأجهزة الأمنية ضبط إرهابيين اثنين في حي خور مكسر وسط العاصمة.

وقالت مصادر أمنية «إن قوات الأمن ضبطت عنصرين اثنين على صلة بالجماعات الإرهابية كانت بحوزتهما متفجرات، وجرى نقلهما إلى المعتقل للتحقيق معهما».

من جهته، أكد قائد الشرطة في عدن اللواء شلال شائع، أن الأجهزة الأمنية وبدعم من قوات التحالف العربي ستواصل عملياتها، لاجتثاث البؤر الإرهابية من مناطق عدن كافة، بما يحفظ الأمن والسلم الاجتماعي فيها.

وأوضح اللواء شائع في تصريحات صحافية أن المدبرين والموالين للعديد من العمليات الإرهابية التي استهدفت رجال الأمن، باتوا اليوم بقبضة السلطات الأمنية، وسينالون جزاءهم الرادع.

وأحبطت قوات الأمن اليمني في أبين عملية إرهابية في العاصمة زنجبار أمس الأحد.

الجبير: الحشد الشعبي مؤسسة طائفية يقودها الإيرانيون

وزير الخارجية السعودي

الرياض - «وكالات»: قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الإثنين، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، إنه لا مفر من إبعاد قوات الحشد الشعبي، من المشهد السياسي العراقي في المستقبل لتجاوز الأزمة الطائفية التي تعصف ببغداد، وفق ما نقلت قناة الإخبارية السعودية.

وأكد الجبير أن السعودية تدعو إلى «عراق موحد ومستقل» وذلك رغم إدماج قوات الحشد ضمن الجيش العراقي أخيراً.

وأضاف الجبير أن قوات الحشد الشعبي «مؤسسة طائفية يقودها ضباط إيرانيون، وعلى رأسهم قاسم سليماني».

مشدداً على «الميليشيات الطائفية تهدد وحدة العراق وأمنه، بينما ندعو إلى وجود عراق موحد ومستقل، وفي إطاره العروبي».

السودان: إطلاق سراح عشرين معتقلاً سياسياً

الخرطوم - «وكالات»: ذكرت أحزاب سياسية سودانية معارضة، أمس الإثنين، أن «السلطات السودانية أطلقت سراح عشرين من قياداتها اعتقلوا الشهر الماضي لكنها ما زالت تحتجز آخرين».

وكانت السلطات السودانية اعتقلت عدداً من قيادات الأحزاب والناشطين السياسيين بعد إعلانها زيادة أسعار المنتجات النفطية بنسبة 30 في المئة خوفاً من خروج تظاهرات ضدها.

وقال المتحدث باسم حزب المؤتمر السوداني، محمد عربي، في بيان إن «السلطات أطلقت سراح 16 من معتقلي الحزب». وأضاف أن «السلطات ما زالت تحتفظ بالعشرات رهن الاعتقال من بينهم رئيس الحزب، عمر الدقير، ونائبه خالد عمر».

ومن جهته، أكد تحالف قوى المستقبل للتغيير الذي يضم أحزاباً إسلامية انشقت عن حزب الرئيس السوداني، عمر البشير، أن السلطات أطلقت سراح أربعة من قادة التحالف بعد اعتقالهم لأكثر من شهر.

وقال التحالف إن «السلطات أطلقت أربعة من قيادات تحالف قوى المستقبل للتغيير كانت اعتقالتهم في الثامن من نوفمبر الماضي».

وأعلن السودان مطلع نوفمبر زيادة أسعار الوقود بنحو 30 في المئة بسبب النقص الحاد في المحروقات، نظرا لتراجع احتياطي العملة الصعبة. وأدى ذلك إلى ارتفاع أسعار سلع أخرى منها الأدوية وأثار ردود فعل غاضبة بين السكان.

قائد عراقي: سنحرر المدينة خلال شهرين

معركة الموصل: قوات أمريكية شمالاً وميليشيا الحشد يميناً

جندي أمريكي في قاعدة عسكرية في مخمور

بغداد - «وكالات»: أدى سوء الأحوال الجوية إلى عرقلة «خطة جديدة» تقضي بإطلاق هجوم عسكري متزامن على مركز الموصل من خمسة محاور وتسمح بإشراك خمسة آلاف جندي أميركي بالاندفاع مع القطعات المتمركزة في المحور الشمالي. كما توكل لميليشيا الحشد معركة الساحل الأيمن لتعويض الفراغ الذي تركته الشرطة الاتحادية بعد نقلها إلى شرق الموصل وفق ما ذكرت صحيفة «المدى» الاثنين.

وكانت انتقادات عدة وُجهت للفرقة السادسة عشر وقياداتها على خلفية الإرباك الذي شاب العمليات شمالاً وأدى إلى تعثر الحسم فيما سارع قادة أميركيون على إصدار تصريحات بشأن قيام قوة أميركية بعملية «اندماج مكثف» مع القوات العراقية بهدف تسريع وتيرة العملية العسكرية.

وكانت أوساط سياسية وعسكرية قد توقعت إخراج الفرقة 16 من خارطة العمليات العسكرية، بعد أن فشلت بتنفيذ مهامها منذ انطلاق العمليات العسكرية قبل شهرين إضافة إلى أن المشرف عليها هو ابرز المتهمين بمجزرة سبايكر.

إلى ذلك، أكدت مصادر في الجيش العراقي الاثنين أن الدفعية الأميركية المتمركزة في منطقة الشلالات شمال الموصل بدأت للمرة الأولى قصفها لمبان وانفاق ووحدات قتالية ثابتة ومتحركة لتنظيم داعش في مناطق بعويزة والسكر والصديق والحدباء والكندي شمال المدينة.

من جانب اخر أكد قائد «الفرقة الذهبية» اللواء فاضل برواري، التي تلعب دوراً محورياً في جميع معارك الجيش العراقي، ضد داعش، أن الموصل ستحرر برمتها من تنظيم داعش خلال شهرين.

وقال برواري، وهو كردي: «عندما بدأنا المعركة، قال الأمريكيون إن المعركة ستستغرق من 6 إلى 8 أشهر. والآن نحن نسيطر على أكثر من 40 حياً في الجانب الأيسر للموصل. وبعد تحرير هذا الجانب بالكامل ستنتهي مهامنا، أما تحرير الجانب الأيمن فسيكون من مسؤولية القوات التي ستأتي من القيارة وتلعفر».

وأضاف برواري، وفقاً لشبكة «روداو» الإعلامية الكردية أن «مسلحي داعش في الموصل ليسوا مثل مسلحي التنظيم الذين كانوا في الرمادي والذين كانوا يحاربون حتى يلقوا مصرعهم. وكانوا يواصلون القتال داخل المنازل حتى وهم جرحى، دون أن يستسلموا». مشيراً إلى أن «التنظيم في الموصل يتسلح بالسيارات المفخخة التي يقودها مراهقون مدربون بشكل جيد. وتم تفجير 275 سيارة مفخخة في محورنا إلى الآن، في حين أن داعش هاجم بـ27 سيارة مفخخة فقط طوال معركة تحرير الرمادي».

وأوضح قائد الفرقة الذهبية «كنا نتوقع استعادة السيطرة على الموصل خلال شهرين. لأن الخطة كانت تتضمن إخراج المدنيين من الموصل مما يسهل ضرب داعش بحرية، لكن مع بقاء المدنيين وعدم وجود أماكن لخروج الأهالي، فإننا ننشغل بحماية المواطنين خلال القتال»، واصفاً ما يجري بأنه «حرب شوارع ليست سهلة، حيث لا يمكن إدخال الدبابات والمدافع، كما لا يوجد من القوات ما يكفي للتقدم من جميع المحاور».

وأكد برواري «أتعهد بالتمكن من التجول في الموصل بحرية بعد شهرين، لأنه لم يبق الكثير لاستعادة الجانب الأيسر، وتفصلنا مسافة تقل عن 3 كيلومترات للوصول إلى الجسر الحديدي الذي يُطلق عليه اسم الجسر القديم».

من جهة أخرى ذكر مصدر أمني بمحافظة الأنبار غربي العاصمة العراقية بغداد، أن 14 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي لقوا مصرعهم في قصف جوي لطيران التحالف الدولي استهدف تجمعا لهم غربي مدينة الرمادي، مركز المحافظة.

وكشف المصدر لوكالة (إفي) أن طيران التحالف الدولي قصف تجمعا لعناصر داعش في منطقة الريحانة غربي الرمادي، ما أسفر عن مقتل 14 مسلحا وإصابة عدد آخر وتدمير ثلاث عربات مختلفة الأنواع.

وأشار المصدر إلى أن المسلحين كانوا يتجمعون لشن هجوم باتجاه مدينة حديثة غرب الرمادي، عندما تعرضوا للقصف، مبينا أن القوات الأمنية وحشد العشائر عززت من إجراءاتها تحسباً لأي هجوم قد يشنه التنظيم الإرهابي على مدينة حديثة.